

البيان والتبيين

- وقال الاعشى .
(رب رقد هرقته ذلك اليوم ... وأسريمن معشر أقيال) .
وقالوا لا وكس ولا شطط .
وقال الشاعر .
(ومدجج كره الكماة نزاله ... لا ممعن هربا ولا مستسلم) .
وقال زهير .
(دون السماء وفوق الارض قدرهما ... عند الذنابي فلا فوت ولا درك) .
وقالوا خير الامور اوسطها وشر السير الحقة قال والمثل السائر والصواب المستعمل لا تكن حلوا فتزدد ولا مرا فتلفظ .
وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان هذا الامر لا يصلحه إلا لين في غير ضعف وشدة في غير عنف .
وكان الحجاج يجاوز العنف الى الخرق وكان كما وصف نفسه قال انا حديد حقود وذو قسوة حسود وذكره آخر فقال كان شرا من صبي .
وقال اكنم بن صيفي تناءوا الديار وتواصلوا في المزار .
وكان ناسء الشهور يقول اللهم باعد بين نساءنا وقارب بين رعائنا واجعل الاموال في سمحائنا .
وقال آخر .
(شتى مراجلهم فوضى نساؤهم ... فكلهم لأبيه ضيزن سلف) .
وقال آخر من أمل أحدا هابه ومن قصر عن شيء عابه .
وقال الآخر .
(رجعنا سالمين كما بدأنا ... وماخابت غنيمة سالمينا) .
وقال امرؤ القيس بن حجر .
(لقد نقتب في الآفاق حتى ... رضيت من الغنيمة بالإياب) .
وقيل لابن عباس أيما أحب اليك رجل يكثر من الحسنات ويكثر من السيئات او يقل من الحسنات والسيئات قال ما أعدل بالسلامة شيئا وقالت اعرابية .
(لا تحمدوني في الزيارة انني ... أزوركم إن آخر لا أجد متعللا)